

«إبداعات معاصرة وتراثية تجتذب زوار «جواهر الإمارات»



«الشارقة: «الخليج»

جذبت التصميمات الإماراتية زوار معرض «جواهر الإمارات» الذي ينظمه مركز إكسبو الشارقة، بدعم من غرفة تجارة وصناعة الشارقة ويختتم فعالياته، السبت، حيث شهدت منصات العارضين الإماراتيين إقبالاً كبيراً من الزوار ومحبي المشغولات الذهبية التي لبت الذوق المعاصر بتصاميم متفردة ونادرة، وأخرى غلب عليها الطابع التراثي التي تعكس تصاميمها حرفية صانعيها الموروثة من الآباء والأجداد.

وتنوعت مشغولات العارضين الإماراتيين بين الحلي والمجوهرات المصنوعة من الألماس والذهب، واللؤلؤ والعديد من المعادن النفيسة والأحجار الكريمة الأخرى والتي تحمل كل منها بصمته الخاصة بأشكال فريدة وألوان بديعة، واعتبروا أن المعرض فرصة مهمة لهم لتعزيز حضورهم في عالم صناعة المجوهرات وتطوير مهاراتهم الحرفية والتسويقية في هذا المجال.

ويشهد المعرض مشاركة أكثر من 100 عارض من مختلف إمارات الدولة ويجمع أشهر العلامات المحلية في الذهب والفضة والألماس والأحجار الكريمة واللؤلؤ والساعات والقطع الثمينة والعطور، ويختتم فعالياته يوم السبت في الساعة العاشرة ليلاً، حيث سيشهد الإعلان عن الفائزين بالجوائز الكبرى التي خصصها المعرض.

أصغر مصممة إماراتية

وقالت عوشة الشامسي وهي أصغر مصممة إماراتية تشارك في المعرض ولم يتجاوز عمرها الـ 17 عاماً، والتي حجزت لها منصة مجاورة لمنصة والدتها مريم الشامسي: «لقد حرصت على إطلاق تصميمي «ذايراند» من خلال معرض «جواهر الإمارات»، وهو تصميم استلهمته من مجموعة كبيرة من التصاميم العالمية وجمعتها في تصميم واحد تغلب عليه البساطة والرقي والفخامة ومناسبته للذوق المعاصر والكلاسيكي في آن معاً» وأكدت عوشة أن اختيارها لمعرض «جواهر الإمارات» لإطلاق تصميمها الجديد، لأنها تثق بمنصة مركز إكسبو الشارقة كون والدتها تحرص على المشاركة سنوياً في معرض الشرق الأوسط للساعات والمجوهرات.

تصاميم تراثية

أما صاحب منصة «ذهب لأول» والتي تشهد إقبالاً كبيراً من محبي التصاميم العربية والإماراتية على وجه التحديد، فأكد أن المشغولات الذهبية التراثية تتميز عن غيرها من المشغولات الحديثة بدقة التصميم وبساطته ووضوح أشكاله وغلبة المعدن الأصفر على الأحجار الكريمة فيه، ما يزيد من قيمته المادية ويحتفظ بها مع مرور الوقت دون خسارة، ولفت إلى أن التراث الوطني الإماراتي جزء أصيل من التاريخ والتراث العربي الخليجي الذي يزخر بأنواع التصميمات الذهبية التي توارثتها الأجيال وتعارفت إلى مسمياتها منذ القدم، وأشار إلى أنه يبرع في التصميمات القديمة بكافة أشكالها، ذاكراً منها ما يعرف باسم «الطاسة» و«الريشة» و«الشناف» وهي مشغولات تلبس زينة على الرأس، أما «المرية» و«المرتعة» و«المنثورة» فهي مشغولات ذهبية لزينة الرقبة، وهناك مشغولات أكبر حجماً لزينة المرأة الإماراتية كحزام «الحقب» و«الحيول» و«الكف» و«المرامي» وغيرها من المشغولات الذهبية التي تلبس في اليد والأصابع.

مهنة الآباء والأجداد

أما محمد رحمة الشامسي، صاحب منصة رحمة الشامسي للمجوهرات، فأكد أن المصممين الإماراتيين ليسوا حديثين على هذه المهنة، فهي مهنة الآباء والأجداد ولهم تاريخ طويل في صناعة الذهب والأحجار الكريمة والألماس، مشيداً بمبادرة مركز إكسبو الشارقة بتنظيم معرض على المستوى المحلي، معتبراً أن هذا الحدث يعود بالفائدة كثيراً على العارضين الإماراتيين، كون المنافسة تصبح أسهل عن المشاركة في المعارض الدولية الكبرى، الأمر الذي يمنحهم مساحة للظهور والتميز بعلاماتهم التجارية وتصاميمهم اليدوية الصنع، والتي يغلب عليها الذوق الرفيع والجودة، وأعرب الشامسي عن سعادته بحجم الإقبال الذي شهده المعرض منذ اليوم الأول مؤكداً أن سمعة مركز إكسبو الشارقة ونجاحه الدائم في كافة الفعاليات التي ينظمها هي التي كانت السبب وراء هذا الإقبال الرائع، معرباً عن شكره لكافة المنظمين والقائمين على هذه المبادرة.

حضور متميز للعطور

شركات العطور الإماراتية كان لها حضور مميز في المعرض، حيث أعربت مريم بن نصار صاحبة شركة ام سينتمنتس للعطور، عن سعادتها بالمشاركة في الحدث نظراً لما يشهده من إقبال لافت من الزوار، مؤكدة أن إدخال

الخطور على معرض للمجواهرات فكرة مميزة جداً ويجب العمل على توسيعها، خاصة أن استخدام الإماراتيين للخطور له قيم متجذرة في موروثهم وتراثهم الثقافي، وأضاف بن نصار: «نتيجة للإقبال الذي يشهده المعرض حرصتُ على إطلاق المنتج الجديد لشركتي وهو عبارة عن مبخرة تم تصميمها بطريقة تجمع بين التصميم المعاصر والتراثي». «المستوحاة من البيئة والتراث الإماراتي، وتحاكي كافة الأنواع ومحبي الدخون

أبراز المواهب الإماراتية

إلى ذلك أعرب سلطان شطاف، مدير إدارة المبيعات والتسويق في مركز إكسبو الشارقة، عن سعادته بما يشهده المعرض من إقبال جماهيري متميز، مشيراً إلى أن تنظيم هذا الحدث جاء بهدف إيجاد مساحة ومنصة سنوية للعارضين والمصممين والمصممات الإماراتيين، لإبراز مواهبهم وإبداعاتهم وتوفير الدعم لهم ولكافة العاملين في هذا القطاع، سواء على مستوى إمارة الشارقة أو الدولة، مشيراً إلى أن المركز حرص على تخصيص منصة خاصة للعارضين الإماراتيين وذلك بدعم من غرفة تجارة وصناعة الشارقة، معرباً عن أمله بأن تتحول هذه المنصة إلى جناح يضم تحت مظلته سنوياً مواهب مواطنة

ولفت شطاف إلى المحفزات التي قدمها المعرض لدعم الشركات من خلال تقديم العروض والجوائز التي أسهمت بشكل كبير في تحفيز الجمهور على الإقبال وزيارة المعرض، حيث يحفل الحدث بالعديد من المفاجآت المتميزة لزواره مثل الفوز بطقم من الألماس وخاتم من الذهب الأبيض مرصع بالألماس مقدمة سالم الشعبي للمجواهرات، فضلاً عن قسائم شرائية يومية بقيمة 1000 درهم وغيرها الكثير